اشرف الانساب جد سيدنا ومولانا امير المومنين الناصر
لدين الله سمع الله فيه دعا مواليه واجاب اللهم يا من ذلت
له جميع الرقاب وجرت بامره غزالي السحاب احفظنا
في الحال والمآب والهمنا التزود قبل حلول التراب
وارزقنا الاعتبار بسالف الاتراب وارشدنا عند السوال الى
صحيح الجواب وهب لشيبنا معاصي الشباب وارزقني والحاضرين
عمارة القلوب الخراب برحمتك يا كريم يا وهاب
قال الله عز وجل وهل اتاك نبا الخصم اذ تسوروا
المحراب ن المعنى قد اتاك فاستمع له نقصصه عليك والخصم
يصلح للواحد وللاثنين والجماعة والذكر والانثى وتسوروا
يدل على علو والمحراب ههنا كالغرفة قال الشاعر
ربة محراب اذا جئتها لم القها او ارتقي سلما
اذ دخلوا على داود وهو داود بن ايشي بن عوبذ من نسل يهوذا
ابن يعقوب وكان مبدا امره ان الله تعالى لما بعث طالوت ملكا
خرج من بني اسرائيل معه ثمانون الفا لقتال جالوت فقالوا

لا

لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده فلم يثبت معه غير ثلثماية
وثلاثة عشر رجلا وكان فيهم ابو داود وثلثة عشر ابنا له وداود
اصغرهم فانه مر بثلاثة احجار فكلمنه وقلن يا داود خذنا
تقتل بنا جالوت فوضعهن في مخلاته فصارت حجرا واحدا ثم ارسله
فصك به بين عيني جالوت فقتله ثم هلك طالوت فملك داود وجعله
الله تعالى نبيا وانزل عليه الزبور وعلمه صنعة الحديد والانه له
وامر الجبال والطير ان يسبحن معه وكان اذا قرا الزبور تصيح
له الوحش حتى توخذ باعناقها وكان كثير التعبد وتذاكر بنو
اسرائيل يوما عنده هل ياتي على الانسان يوم لا يصيب فيه ذنبا
فاضمر انه يطيق ذلك وابتلي يوم عبادته بالنظر وذلك انه راى
طايرا في محرابه فمد يده اليه فتنحى عنه فاتبعه بصره فاذا بامراة تغتسل
مع علمه بان اوريا قد خطبها فتزوجها فاغتم اوريا فعوتب اذ
لم يتركها لخاطبها الاول هذا اجود ما قيل في فتنته ويدل
عليه قوله تعالى وعزني في الخطاب فاما ما نقل انه بعث زوجها
في الغزوات حتى قتل فلا يجوز ان يكون صحيحا فجاءه الملكان

فاخذهن داود ومشى الى جالوت

Copyright © King Saud University